

التصدع القومي وتحديات الحياة المشتركة

المجتمع الاسرائيلي مجتمع متعدد التصدعات

يعبر التصدع عن التوتر والتناقض والخلافات بين المجموعات المختلفة في المجتمع الاسرائيلي ويمس في تكتل ووحده المجتمع وترى السلطة في التصدعات تهديدا باستقرار المجتمع.

المجتمع الاسرائيلي هو مجتمع غير متجانس يتكون من مجموعات مختلفة من حيث انتمائها القومي والديني والطائفي والسياسي أي انه مجتمع متعدد وفيه خمسة تصدعات اساسيه:

1. التصدع القومي بين الأكثرية اليهودية والأقلية العربية.
2. التصدع الديني بين اليهود العلمانيين واليهود المتدينين.
3. التصدع الطائفي بين اليهود الاشكناز (الغربيين) واليهود الشرقيين.
4. التصدع الإيديولوجي السياسي بين اليمين واليسار.
5. التصدع الطبقي الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء.



التصدع القومي

<https://www.youtube.com/watch?v=5nc0VolxZGI>

(الطبيبي في الأمم المتحدة)

ما هي الرسالة التي يحاول عضو الكنيست احمد الطبيبي توضيحها بحسب وجهة نظره كممثل
لشريحة معينة من الاقلية العربية في اسرائيل؟

<https://www.youtube.com/watch?v=N94wu2RDV5A>

שותפות בערבון מוגבל – شراكة محدودة

هل فعلاً الشراكة محدودة؟ إذا ما هي النتيجة؟

<https://www.youtube.com/watch?v=ds7BY8CbT2Q>

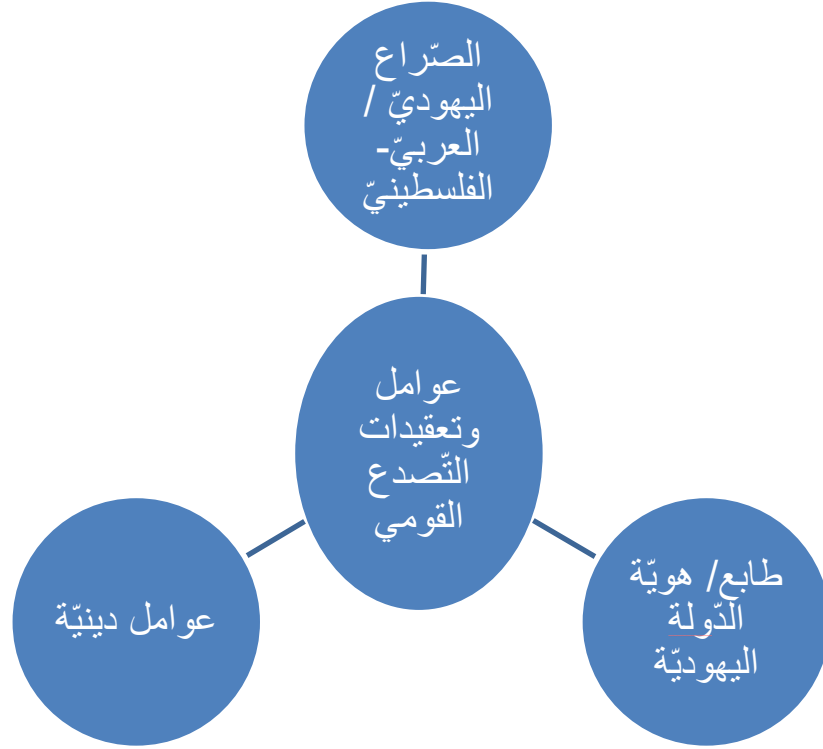
עפולה עיר יהודית": התושבים שוב מפגינים נגד מכירת בתים לערבים"

لماذا رفضوا سكان العفولة اليهود بيع البيوت للعرب؟ كيف يؤثر ذلك على التعايش والحياة
المشتركة؟

تعريف التصدع القومي: التوتر والتجزئة والتصادم والخلاف والانقسام بين اليهود والعرب في
إسرائيل (حدود 1967) ، مصدره أسباب تاريخية وجغرافية وسياسية ودينية واجتماعية، وينعكس
هذا التصدع بالعداء المتبادل والتوترات والتمييز.

(بالمقابل هنالك جمعيات , مؤسسات وأفراد كثر يبذلون مجهودا كبيرا في تقريب وجهات النظر
بين الطرفين ويسهمون بشكل بناء في بناء تفاهات واسعة وحياة مشتركة بين أبناء القوميتين)

عوامل وتعيّيدات التّصدّع القوميّ



التصدّع القومي عوامل وتعيّيدات (طرق التعبير عنه)

1. سياسة الاستيطان التي تتبعها الكيرن كيمت لإسرائيل التي لا تتيح لغير اليهود ضمان اراضي الدولة والسكن فيها.
2. سياسة تخصيص الاراضي التي تتبعها ادارة اراضي اسرائيل والتي تمنح اليهود كميه اكبر من الاراضي المخصصة للعرب.
3. قانون مكانة الهستدروت (הסתדרות) الصهيونية العالمية الذي يساعد اليهود فقط في الهجرة والاستيطان.
4. قانون العودة الذي يتيح لليهود فقط الهجرة الى البلاد والحصول على الجنسية.
5. قانون الخدمة الأمنية الذي يعفي العرب من واجب التجنيد ولذلك لا يحصلون على مكافآت يحصل عليها في خدمات الجيش.
6. تخصيص موارد غير متساوية في جهاز التعليم بين الوسط العربي واليهودي.
7. تخصيص موارد غير متساوية في مجال الرفاه بين الوسط العربي واليهودي.
8. تحصل السلطات المحلية اليهودية على موارد اكثر من السلطات المحلية العربية.
9. التمييز الذي تنتهجه فئات من اليهود تجاه العرب مثل رفض اليهود لسكن العرب في الاحياء اليهودية.
10. مظاهر احتجاجيه على خلفيه قومية.
11. تعريف الدولة كدولة يهودية، الامر الذي يولد الشعور لدى العربي بالاغتراب وعدم ا لتماثل مع الدولة.

طرق التعامل مع التصدّع القومي-التغلب على التصدّع القومي:

- تربية جميع الاوساط على التسامح وقبول الآخر في دولة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية.
- التشديد على حقوق الفرد ومنحه الحقوق الثقافية المختلفة.
- مشاريع لتعزيز الحياة المشتركة.
- لقاءات طلابية وشبابية.
- منظمات وحركات مشتركة.
- أحزاب يهودية عربية.

<https://www.youtube.com/watch?v=Sjt8mWgt0P4>

التعايش بين العرب واليهود في باقة الغربية

كيف يؤثر تعليم اللغة العبرية واللغة العربية على التعايش والحياة المشتركة بين اليهود والعرب كأداة للحد من التصدّع القومي في إسرائيل؟

إثراء!

هيا نشاهد كيف يتحقق التعايش المشترك في ألمانيا

<https://www.youtube.com/watch?v=EH9FEzAT9PU>

- التشديد على حقوق الفرد ومنح حقوق ثقافية معينة.
- تمثيل مناسب في مؤسسات الدولة والشركات الحكومية.
- سياسة التفضيل المصحّح (اتّبع في إسرائيل في عدة مجالات تجاه الأقلية العربية).
- منح افضلية وامتيازات لمجموعة أو لفئة سكانية مظلومة وضعيفة ولفترة زمنية محدّدة
- تم التمييز ضدها واهمالها في الماضي من قبل الدولة فيتم تفضيلها والاهتمام بها
- وذلك من أجل تقليص الفجوة وتقليص عدم المساواة وتصحيح وضعها.
- هنالك نقاش جماهيري حول نطاق الاستعمال المناسب في هذه السياسة.
- مثال : خطة خماسية لدعم التعليم العربي
- (يُطالب أبناء الاقلية العربية في إسرائيل تطبيق هذه السياسة تجاههم في نواح حياتية مختلفة وذلك للعمل على سدّ الفجوات الكبيرة القائمة بينهم وبين المجتمع اليهودي في
- (البلاد
- الإعفاء من الخدمة العسكرية، وعرض الخدمة المدنية كبديل (إقامة مديرية الخدمة المدنية عام 2007).

- اتباع طريقة الانتخابات النسبية التي تتيح تمثيل مجموعات مختلفة في الكنيست.
- يكون توزيع المقاعد في البرلمان نسبياً لعدد الأصوات التي حازت عليها كل قائمة مرشحين أو كل حزب، حساب المقاعد يكون نسبة لعدد المصوتين في الانتخابات أو من مجموع كل الأصوات الصالحة – بشرط أن تجتاز القائمة نسبة الحسم.
- تعطي تمثيل لغالبية القوى السائدة في المجتمع والأقليات.
- تشجع على تشكيل أحزاب وظهور حركات سياسية جديدة.
- في طريقة الانتخابات النسبية تُحدد نسبة مئوية معينة من مجموع أصوات الناخبين بحيث تختلف هذه النسبة من دولة إلى أخرى وهي النسبة التي يجب على الحزب الحصول عليها ليتمكن من الحصول على تمثيل في البرلمان وذلك من أجل تحديد عدد الأحزاب الممثلة فيه.
- نسبة الحسم الحالية في اسرائيل هي 3.25% أي ما يقارب 4 مقاعد (في السابق 2.25%).

تقليص الفجوات في مختلف المجالات



التعليم

- زيادة الموارد والميزانيات وملاءمتها للوضع القائم.
- برامج تمكين التعليم الأكاديمي.
- منح دراسية.
- برامج لا منهجية والتربية للحياة المشتركة.

العمل

- قانون مساواة فرص العمل
- تخصيص موارد وميزانيات لبرامج التأهيل والتشغيل.
- انشاء مناطق صناعية مشتركة.
- اتاحة وصول المواصلات العامة لكل أنحاء البلدات العربية.
- زيادة التمثيل في مؤسسات الدولة والشركات الحكومية.

الرفاه

- تخصيص الموارد والميزانيات الكافية.
- زيادة عدد العاملين الاجتماعيين.
- تطوير البلدات النامية.
- محاربة الفقر.

الحكم المحلي

- تخصيص الموارد والميزانيات الكافية.
- مناطق صناعية.
- دعم البنية الاقتصادية والتحتية.
- الاعتراف بالبلدات غير المعترف بها وتقديم الخدمات الكافية لها.
- توطيد العلاقة بين الحكم المركزي والحكم المحلي.
- تحسين أداء السلطات المحلية وتعزيز الرقابة ومحاربة الفساد.

الأراضي والمسكن

- تخصيص الأراضي لبناء المساكن الشعبية.
- منع مصادرة الأراضي .
- توسعة الخرائط الهيكلية.
- منح تراخيص البناء.
- قروض إسكان والدعم الماليّ بشروط مريحة وملائمة.
- إلغاء قانون لجان القبول وقوانين أخرى .

أجهزة ووسائل مؤسساتية

- الإعفاء من الخدمة العسكرية، وعرض الخدمة المدنية كبديل.
- اتباع طريقة الانتخابات النسبية التي تتيح تمثيل مجموعات مختلفة في الكنيست.
- المشاركة في الحكومات الائتلافية.
- ترتيبات واتفاقيات (اتفاقية الوضع القائم).
- استقلالية جهاز التعليم واستقلالية ثقافية ودينية وإعادة الاعتراف باللغة العربية كلغة رسمية.

الإجمال

المجتمع الإسرائيليّ مجتمع متعدّد التّصدّعات تسوده التّوترات والانقسامات حول الطّابع المنشود للدولة ونمط الحياة بها، هذه التوترات تشكل تهديدًا على استقرار المجتمع وتُضعف قيم التسامح والإجماع والتّعددية ، لذلك تحاول الدولة من خلال أجهزة , طرق ووسائل مختلفة التّعامل مع هذه التّصدعات والحدّ منها والانتقال من مرحلة الانقسام إلى مرحلة الخلافات الشرعية والتّوافق حول الحوار والتّفاهات التي تُمكن سبل الحياة المشتركة رغم التّحديات.

معروضات ودروس مصورة لموضوع التصدع وطرق التعامل معه (من موقع وزارة المعارف)

<https://pop.education.gov.il/online-learning/vod-broadcasts/realtime-vod-12-8-2020/citizenship-10th-grade-12th-grade-14495/>

<https://pop.education.gov.il/online-learning/vod-broadcasts/realtime-vod-12-8-2020/citizenship-10th-grade-12th-grade-14496/>

مهمة – أسئلة معرفة

- اعرض التصدع القومي.
- اعرض طريقتين مُمكنتين لمواجهة التّصدع القوميّ في إسرائيل.